

لمحة عن المهاجرين السودانيين في ليبيا

مارس 2024



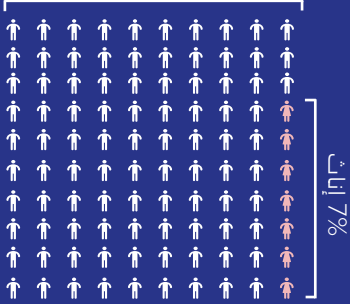
معلومات أساسية

في أبريل 2023، اندلعت اشتباكات في مدن متعددة في جميع أنحاء السودان، مما أدى إلى نزوح أكثر من ستة ملايين شخص داخليًا ودفح أكثر من مليون آخرين إلى العبور إلى البلدان المجاورة (منهم أقلية عبروا إلى ليبيا). ويعد هذا التقرير عن أوضاع المهاجرين السودانيين في ليبيا تحديثًا لموجز نُشر في مايو 2023.

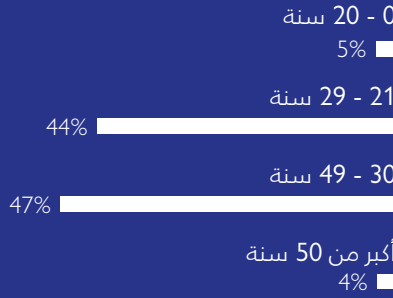
استنادًا إلى أحدث البيانات المتاحة بمصفوفة تتبع النزوح، يمثل السودانيون في ليبيا 18% من إجمالي السكان المهاجرين في البلاد - وهم ثالث الجنسيات الأكثر تمثيلًا. وكان غالبية المهاجرين السودانيين الذين شملتهم مصفوفة تتبع النزوح في ليبيا في عام 2023، والبالغ عددهم 4,274 مهاجرًا، من الذكور غير المتزوجين، الذين تتراوح أعمارهم بين 21 و49 عامًا، وحاصلين على التعليم الإعدادي أو أعلى.

الجنس

93% ذكور



العمر



السكان

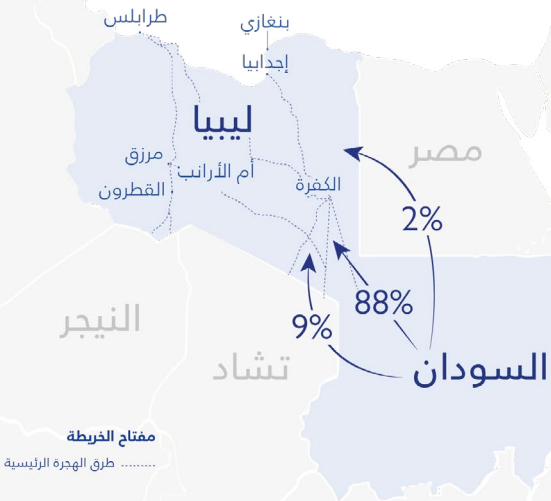
125,363

بلغ عدد المهاجرين الذين وفدوا إلى ليبيا من السودان 125,363 مهاجرًا حتى ديسمبر 2023، منهم 33,481 لاجئًا مسجلين لدى المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. اعتبارًا من 4 مارس 2024، سجّلت مصفوفة تتبع النزوح في ليبيا وصول 6,434 سودانيًا إلى ليبيا منذ بداية النزاع في السودان في أبريل 2023.

طرق الهجرة

أفاد غالبية المهاجرين السودانيين الذين وصلوا إلى ليبيا في عام 2023 والذين أجرت مصفوفة تتبع النزوح في ليبيا مقابلات معهم أنهم عبروا مباشرة من السودان (88%)، بينما عبرت أقلية منهم من خلال تشاد (9%) أو مصر (2%) من السودان قبل العبور إلى ليبيا.

يصل غالبية المهاجرين السودانيين الذين يسافرون إلى ليبيا إلى الكفرة، وهي منطقة صحراوية قليلة السكان. وتعد الكفرة أيضًا مركزًا للمهاجرين الذين يسافرون من السودان أو تشاد أو يمرون عبرهما في طريقهم إلى ليبيا. كما تمر عبر الكفرة الطرق التي تربط الجزء الجنوبي من البلاد بالمدن الساحلية الشمالية طرابلس وإجدابيا وبنغازي.

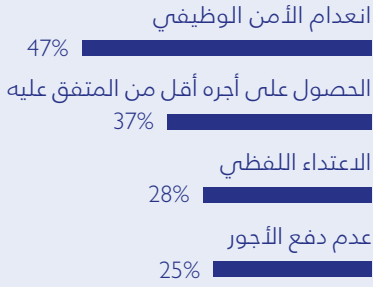


مفتاح الخريطة

طرق الهجرة الرئيسية

أكثر المخاطر في العمل

(سؤال متعدد الخيارات)



عقود العمل

39%

من المهاجرين السودانيين العاملين كانوا عمالة عرضية أو قصيرة الأجل. تم توظيف الأغلبية (60%) كموظفين بعقود دائمة أو محددة المدة وكان 1% منهم من المتدربين.

الوظائف

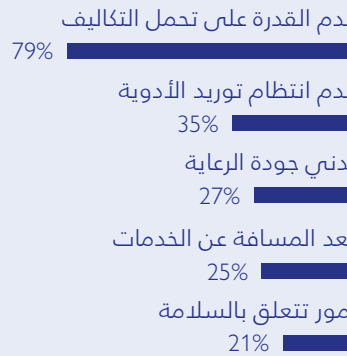


كان ربع المهاجرين (25%) الوافدين من السودان الذين تم قائلتهم عن طريق مصفوفة تتبع النزوح في ليبيا عام 2023 عاطلين عن العمل ويبحثون عن عمل - وهو معدل أعلى من معدل البطالة بين المهاجرين من جميع الجنسيات (21%).

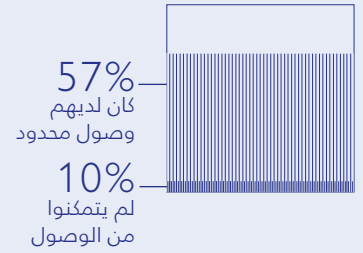
ديناميات الأسر

كانت غالبية المهاجرين غير متزوجين (59%) ومن بين المتزوجين (38% من المجموع) كان اثنان من كل خمسة بصحبة أزواجهم في ليبيا (42%) ومن بين أولئك الذين كان معهم أطفال في سن الدراسة في ليبيا (14% من مجموع السودانيين الذين شملهم الاستطلاع) كان 6% (32 مشاركًا) من الأسر التي يرأسها فرد واحد (أنثى (2%) أو ذكر (4%).

العوائق التي تحول دون الوصول إلى الرعاية الصحية



الوصول إلى الرعاية الصحية



أهم ثلاث صعوبات رئيسية

(سؤال متعدد الخيارات)

مشاكل مالية
مشاكل تتعلق
بوثائق الهوية
والاعتداءات
والهجمات
والأمن
انعدام الأمن
الغذائي
أو المائي
نقص المعلومات
(عن الوظائف على
سبيل المثال)

20%

22%

26%

26%

62%



توزيع استخدام التحويلات المالية في السودان

(أعلى 6)

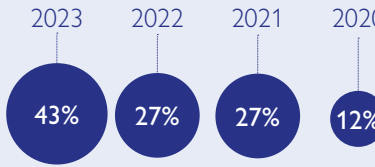
ذكر نصف المهاجرين إن تحويلاتهم المالية ساهمت في مدخرات أسرهم أو كانت تساعد أسرهم الموجودين في بلدتهم الأصلي على تلبية احتياجاتهم الغذائية. وذكر نحو الثلث (32%) إن الأموال التي يرسلونها إلى بلدتهم الأصلي تساعد أسرهم على تحمل نفقات أخرى مثل الإيجار وفواتير الخدمات.



التحويلات المالية كمصدر رئيسي للدخل

(حسب السنة التي أجريت فيها الدراسة
الاستقصائية)

ذكر نحو اثنين من كل خمسة مهاجرين سودانيين إن تحويلاتهم المالية هي مصدر الدخل الرئيس لأسرهم، وقد زاد هذا المعدل بمقدار يزيد عن ثلاثة أضعاف بين عامي 2020 و2023 بناءً على 8,522 مقابلة أجريت مع السودانيين خلال فترة السنوات الأربع الواقعة ما بين هذين العامين.



التحويلات المالية

26%

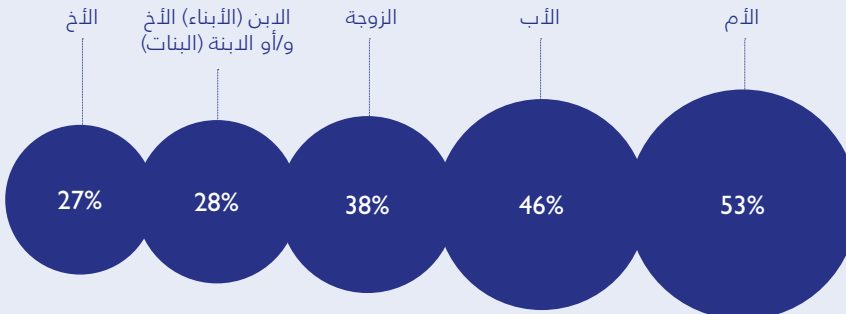
أفاد 26% من المهاجرين السودانيين في ليبيا أنهم أرسلوا تحويلات مالية منذ وصولهم إلى ليبيا. وذكرت نسبة أكبر من المهاجرين الذكور أنهم أرسلوا أموالاً إلى بلدانهم الأصلية (27%) مقارنة بالإناث (3%).



من شأن التحويلات النقدية المرسلة إلى الوطن أن تساعد في تحسين الوضع المالي للأسر المهاجرة من خلال السماح لها بتوفير الاحتياجات الأساسية، مثل الغذاء والتعليم والرعاية الصحية والسكن، فضلاً عن سداد الديون وزيادة المدخرات وتمويل المشاريع الشخصية أو تنويع مصادر دخلهم في بلدتهم الأصلي.

من هم المستفيدون بشكل مباشر من التحويلات المالية؟

(سؤال متعدد الخيارات)



الصراع ومعدل إرسال التحويلات المالية

أشار نسبة أكبر من المتوسط من المهاجرين السودانيين إلى أنهم غيروا وتيرة إرسال التحويلات المالية منذ أبريل 2023. وأشار ما مجموعه 28 في المائة من السودانيين إلى أنهم أرسلوا التحويلات بشكل أقل تواتراً (مقارنة بـ 26 في المائة في المتوسط) و17 في المائة أرسلوا التحويلات بشكل أكثر تواتراً (مقابل 11 في المتوسط). وفي كلتا الحالتين، كان الصراع الذي اندلع في السودان في منتصف أبريل 2023، هو ثاني الأسباب الأكثر شيوعاً لتفسير الزيادة أو النقصان.

الوظائف

57%

كان أكثر من نصف السودانيين (57%) الذين وصلوا بعد الصراع الذي اندلع في منتصف أبريل 2023 عاطلين عن العمل ويبحثون عن فرص عمل - وهو معدل يزيد قليلاً عن المتوسط بين المهاجرين الذين وصلوا إلى ليبيا مؤخرًا (بعد صراع أبريل 2023) (46%).

ديناميات الأسر

من بين أولئك الذين كان معهم أطفال في سن الدراسة في ليبيا (15% من إجمالي السودانيين الذين شملهم الاستطلاع) كان 10% من الأسر ذات العائل الواحد (إناث (9%) أو ذكور (1%).

الجنس والعمر

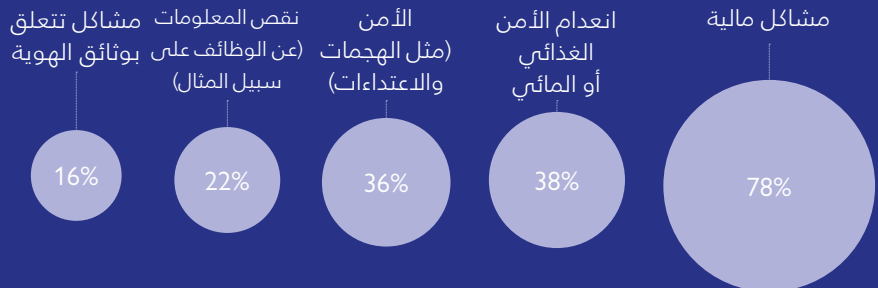


ثلاثة أرباع السودانيين الذين وصلوا إلى ليبيا بعد أبريل 2023 كانوا في سن العمل (بين 20 و39 عامًا). وكانت الأقلية أقل من 20 (11%) أو أكثر من 50 (3%). وكانت الأغلبية من الذكور (96%) والأقلية (4%) من الإناث.

السكن

ذكرت نسبة أكبر من السودانيين (7%) الذين وصلوا بعد أبريل 2023 أنهم قد تم إجلاؤهم أو تهديدهم بالإجلاء، تفوق المتوسط بين المهاجرين من جميع الجنسيات الذين وصلوا إلى ليبيا خلال نفس الفترة (1%).

أهم ثلاث صعوبات رئيسية (سؤال متعدد الخيارات)



الرعاية الصحية

أفاد غالبية السودانيين الذين وصلوا بعد أبريل 2023 أن فرص حصولهم على الرعاية الصحية محدودة أو منعدمة في ليبيا (75%) - وهو ما يعادل المتوسط بين المهاجرين من جميع الجنسيات الذين وصلوا إلى ليبيا خلال نفس الفترة (72%).

منطقة المنشأ في السودان

كان ثلث السودانيين الذين وصلوا إلى ليبيا بعد اندلاع النزاع في أبريل 2023 (33%) من ولاية الخرطوم و17% جاءوا من الولاية الشمالية.



وفقًا لتحديث استجابة المنظمة الدولية للهجرة الإقليمية للسودان في ديسمبر 2023، فإن غالبية السودانيين الذين نزحوا بسبب الصراع ينحدرون من ولاية الخرطوم (65%) بينما تأتي أقلية من إحدى ولايات دارفور الخمس (33%).

التحويلات المالية

ذكر غالبية السودانيين الذين وصلوا بعد أبريل 2023 (54%) إنهم يعتزمون إرسال أموال إلى أسرهم بمجرد أن يسمح لهم مستوى دخلهم أو مدخراتهم بذلك. وأفادت الأقلية (6%) أنهم أرسلوا مبالغ مالية إلى وطنهم منذ وصولهم إلى السودان في أبريل 2023 أو بعد ذلك.

حول هذا التقرير

المنهجية

تستند النتائج إلى مقابلات فردية أجرتها مصفوفة تتبع النزوح في عام 2023 مع 4,274 مهاجرًا سودانيًا (تمت مقابلة 323 سودانيًا و2,399 مهاجرًا من جنسيات أخرى بعد صراع أبريل 2023). وتستند الأرقام الخاصة بالسكان إلى المقابلات التي أجريت مع المخبرين الرئيسيين.

القيود

يقدم هذا الموجز لمحة عن مجموعة شديدة التباين من الأشخاص المتنقلين في سياق سريع التطور. ويؤدي نهج أخذ العينات العمدي المستخدم إلى تقييد عملية التوزيع حسب الجنس والعمر، كما تحول دون تمثيل النتائج المتعلقة بأوجه الضعف لدى المهاجرين إحصائيًا للتركيبة الديموغرافية للمهاجرين (السودانيين) في ليبيا بشكل كامل.

من هو 'المهاجر'؟

المهاجر هو مصطلح شامل لم يتم تعريفه بموجب القانون الدولي، وهو يعكس الفهم العام للشخص الذي ينتقل بعيدًا عن مكان إقامته المعتاد، سواء داخل بلد ما أو عبر الحدود الدولية، بشكل مؤقت أو دائم، ولأسباب مختلفة. ويشمل المصطلح عددًا من الفئات القانونية المحددة جيدًا، مثل العمال المهاجرين، والأشخاص الذين تم تحديد طبيعتهم تحركاتهم الخاصة قانونًا، مثل المهاجرين المهريين، وكذلك أولئك الذين لم يتم تحديد وضعهم أو وسيلة تنقلهم بشكل خاص بموجب القانون الدولي، مثل الطلاب الدوليين.

وعلى الصعيد الدولي، لا يوجد تعريف مقبول عالميًا للكلمة 'مهاجر'. وقد تم تطوير التعريف الحالي من قبل المنظمة الدولية للهجرة لأغراضها الخاصة وليس المقصود منه الإشارة ضمناً أو إنشاء أي فئة قانونية جديدة.

عن مصفوفة تتبع النزوح

بتمويل من الاتحاد الأوروبي، تقوم مصفوفة تتبع النزوح في ليبيا بتتبع ورصد تحركات السكان من أجل جمع المعلومات وتحليلها ومشاركتها لدعم المجتمع الإنساني بخطوط الأساس الديموغرافية اللازمة لتنسيق التدخلات القائمة على الأدلة. وللإطلاع على جميع تقارير مصفوفة تتبع النزوح ومجموعات البيانات والخرائط ولوحات المعلومات، يرجى زيارة:

 dtm.iom.int/libya

 @IOM_Libya



بتمويل من الاتحاد الأوروبي



© المنظمة الدولية للهجرة 2024. بعض الحقوق محفوظة. هذا العمل متاح بموجب ترخيص IGO 3.0 IGO (CC BY-NC-ND 3.0 IGO). صدر هذا المنشور دون تحرير رسمي من قبل المنظمة الدولية للهجرة. جميع الخرائط لأغراض التوضيح فقط. الأسماء والحدود الموجودة على الخرائط لا تعني المصادقة أو القبول الرسمي من قبل المنظمة الدولية للهجرة. مطلوب الاستشهاد التالي عند استخدام أي بيانات ومعلومات مدرجة في هذا المنتج المعلوماتي: "المنظمة الدولية للهجرة (IOM)، مارس 2024. المنظمة الدولية للهجرة ليبيا - ملف تعريف المهاجرين السودانيين في ليبيا.